وبيان تميزها ما لا يخفى عظيم وقعه ادرك رضي الله عنه
في حياة جده صلى الله عليه وسلم سبع سنين وحفظ عنه
وروى عنه صلى الله عليه وسلم وعن ابويه وخاله هند
ابن ابي هالة وروى عنه اخوه الحسن وابنه علي وحفيده
محمد الباقر وبنته فاطمة بنت الحسين وعكرمة والشعبي
والفرزدق وهمام وطلحة بن عبيد الله العقيلي وقد خص
النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل للحسين من القتل
بالاخبار عنه فقال صلى الله عليه وسلم لقد دخل علي البيت
ملك لم يدخل علي قبلها فقال لي انا ابنك حسينا فهذا مقتول
وان شئت اريتك من تربة الارض التي يقتل بها فاخرج
تربة حمراء وقال صلى الله عليه وسلم ان ملك القطر استاذن
ربه ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له فقال لام
سلمة املكي علينا باب الباب لا يدخل علينا احد قالت وجا
الحسين رضي الله عنه ليدخل فمنعته فوثب فدخل فجعل
يتصعد على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وعلى منكبيه وعاتقه
فقال الملك للنبي صلى الله عليه وسلم اتحبه قال نعم
فقال ان امتك ستقتله وان شئت اريتك المكان الذي
يقتل به فضرب بيده فجاء بطيبة حمراء فاخذتها ام سلمة
فصرتها في خارها قالت بالعنا انها كربلا وفي رواية فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يلثمه ويقبله فقال له الملك احبه
قال نعم قال انا امتك ستقتله وان شئت اريتك المكان الذي
يقتل

يقتل به فجاء بسهلة او تراب احمر فاخذته ام سلمة
فجعلته في ثوبها وفي رواية نحو هذا الا انه فيها ان الملك
جبريل وزاد في اخره فشمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ريح كرب وبلاء وقال يا ام سلمة اذا تحولت هذه التربة
دما فاعلمي ان ابني قد قتل فجعلتها ام سلمة في قارورة ثم
جعلت تنتظر بها وتقول ان يوما تحولين دما ليوم عظيم
وعن اسما بنت عميس قالت عق النبي صلى الله عليه وسلم عن
الحسين يوم سابعه وحلقه في مجمره فبكى صلى الله عليه وسلم
قلت وذاك ابي وامي مم بكاؤك فقال ابني هذا يا اسما تقتله
الفئة الباغية من امتي لا انالهم الله شفاعتي يا اسماء
اخبري فاطمة فانها قريبة عهد بولاده وعن ام سلمة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما في بيتي
فجا حسين رضي الله عنه يدرج فقعدت على الباب
فامسكه مخافة ان يدخل فيوقظه فمر غفلت فذب فدخل
فقعد على بطنه صلى الله عليه وسلم قالت فسمعت نخيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت فقلت يا رسول الله
والله ما علمت به فقال انما جاني جبريل عليه السلام وهو على
بطني قاعد فقال لي اتحبه فقلت نعم قال انا امتك ستقتله
الا اريك التربة التي يقتل بها قال فقلت بلى قال فضرب بجناحه
فاتاني بهذه التربة قالت واذا في يديه تربة حمراء وهو يبكي
ويقول يا ليته شعري هنا يقتلك بعدي وفي رواية انا جبريل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)